

بحار الأنوار

[209] 29 - بشا: محمد بن علي بن عبد الصمد، عن أبيه، عن جده، عن محمد بن القاسم الفارسي عن أحمد بن محمد بن أبي السמיד، عن علي بن سلمة، عن الحسين بن الحسن القرشي، عن معاذ الحماني، عن جابر الجعفي، عن إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن النوفل عن أبيه، عن علي عليه السلام قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وعنده أبو بكر وعمر وعائشة فقعدت بينهما، فقالت عائشة: ما وجدت مكانا غير هذا؟ فضرب رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله فخذها وقال: لا تؤذيني في أخي فإنه سيد المسلمين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين، يقعده الله عز وجل يوم القيامة على الصراط فيدخل أوليائه الجنة وأعداءه النار (1). 30 - وعنه، عن أبيه، عن جده، عن أبي الحسين بن أبي الطيب، عن محمد بن فضيل، عن علي بن عاصم، عن المغيرة، عن إبراهيم، عن الأسود، عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله قال: يا علي أنت قسيم الجنة والنار وأنت يعسوب المؤمنين. (2) 31 - يفي: ابن المغازلي بإسناده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله لعلي عليه السلام: أنت قسيم الجنة والنار، وإنك تقرر باب الجنة وتدخلها بغير حساب (3). 32 - أقول: قال البرقي في مشارق الأنوار: روى الرازي في كتابه مرفوعا إلى ابن عباس قال: إذا كان يوم القيامة أمر الله مالكا أن يسعر النار، وأمر رضوان أن يزخرف الجنة، ثم يمد الصراط وينصب ميزان العدل تحت العرش، وينادي مناد يا محمد قرب امتك إلى الحساب، ثم يمد على الصراط سبع قناطر بعد كل قنطرة سبعة آلاف سنة، وعلى كل قنطرة ملائكة يتخطفون الناس (4)، فلا يمر هلى هذه القناطر إلا من وإلى عليا وأهل بيته وعرفهم وعرفوه، ومن لم يعرفهم سقط في النار على أم رأسه ولو كان معه عمل سبعين ألف عابد (5). وقال عبد الحميد بن أبي الحديد في شرح قول أمير المؤمنين عليه السلام: " نحن الشعار _____ (1) بشارة المصطفى: 180 و 181. (2) بشارة المصطفى: 201. (3) الطرائف: 19. (4) تخطف الشئ: استلبه. اجتذبه وانتزعه. وفي المصدر: يتخطفون الناس. (5) مشارق الأنوار: 79. وفيه: عبادة سبعين ألف عابد.